ممالك شبه القارة الهندية في القرنين (٣، ٤هـ/ ٩، ١٠م) مملكة دهمي انموذجاً

أ. م. د. سفيان ياسين إبراهيم

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٥/٣ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٩/١٨)

ملخص البحث:

تدور مباحث الدراسة حول ممالك شبه القارة الهندية (مملكة دهمي انموذجاً)، اذ اسهمت تلك الممالك في تحديد امكانية وحدة الهند ادارياً وسياسياً ومدى تحقق تلك الوحدة من عدمها، فقد توالت على الهند وفي فترات تاريخية مختلفة احداث سمحت لعدد من ممالكها التحكم بطبيعة علاقاتها الخارجية ، فضلاً عن تبعية الممالك الهندية السياسية لإحدى تلك الممالك، وقد تسنمت مملكة دهمي ذلك الدور في فترة الدراسة وفقاً لمعطيات عدة (الموقع والمساحة الجغرافية، القوة العسكرية، الاستقرار السياسي، التمكن الاقتصادي، صلاتها بالبلدان الواقعة خارج حدود شبه القارة الهندية) . وحاول البحث التعرف على مملكة دهمي وجغرافيتها واوضاعها (السياسية والعسكرية والاقتصادية) والتوصل الى الاسباب التي دفعت مصادر القرنين (٣، ٤هـ/ ٩، ١٠م) العربية الاسلامية ، من تجنب ذكر اوضاع المملكة في (تقسيماتها الادارية وابرز مدنها وعاصمتها، اوضاعها الاجتماعية والعلمية والثقافية والعمرانية) .

Kingdoms of the Indian Subcontinent in the centuries (3-4 A.H./ 9-10 A.D.): Kingdom of Dahme as a Model

Abstract:

The research focuses on studying the kingdoms of the Indian subcontinent (Kingdom of Dahme as a model). These kingdoms contributed in determining the possibility of the unity of India administratively and politically and whether it was possible to achieve this unity or not. In different historical periods, India witnessed events which allowed for a number of its kingdoms to control the nature of their foreign relations in addition to the submission of the political Indian kingdoms to one of those kingdoms. Kingdom of Dahme assumed such a role according to many factors (geographical area and location, the military power, political stability, economic capability, its relations with countries away from the borders of the Indian subcontinent. The research attempted to know the Kingdom of Dahme, its geography, its political, military and economic conditions, and to know the reasons that led the Islamic Arab sources of the centuries(3-4 A.H./ 9-10 A.D.) to avoid mentioning the conditions of the Kingdom (its divisions, prominent cities and capital, and its social, scientific, cultural, architectural conditions).

المقدمة :

اوجبت مساحة الهند الواسعة تقسيمها اداريا لعدد من الممالك، ولم تستطع أي منها الاستقلال التام عن الهند، انما توالى عدد منها على ان تكون مقراً ادارياً وسياسياً لنظيراتها من الممالك الاخرى، واسهمن جميعا في ثراء الهند الحضاري. فقد شكلت ظاهرة الممالك الهندية جزءاً من تاريخها المحلي، وبرزت مملكة دهمي بتنظيمها العسكري وتطور اوضاعها الاقتصادية، واكتفت احياناً باسم المملكة في مراسلاتها مع البلدان الاخرى **(الخلافة العباسية)** دون مسمى بلاد الهند ومن ثم العودة الى محيطها الهندي تبعا لعوامل القوة والضعف وطبيعة نظامها الملكي. ومن هنا تتضح اهمية موضوع **(ممالك شبه القارة الهندية في القرنين (٣، ٤هـ/ ٩، ١٠م) مملكة دهمي انموذجاً)** ودراسته وفق منهج الوصف التاريخي.

لقد عرضت المصادر البلدانية والتاريخية العربية الاسلامية في فترة الدراسة خارطة الهند السياسية والادارية وفق احداثها التاريخية، ولم تغفل عن ذكر مملكة دهمي وموقفها ازاء اوضاع الهند العامة، مع الابقاء على الصلات والمشتركات بينها وبين بقية الممالك، على الرغم من حالة العداء مع جوارها من ممالك الهند المعادية لها . ودلت النصوص الواردة حول مملكة دهمي على خصوصيتها في نواحي عدة وتميزها بثروات وصناعات حملت اسمها واشتهرت بها في داخل الهند وخارجها . اذ تمازج وتوحد عطائها الحضاري مع ارث الهند الحضاري العام .

ضم البحث مقدمة وخاتمة وخارطة والمتن الذي : اشتمل على اولاً **(التسمية)** على مسميات المملكة واقربهن الى الصواب، اما ثانياً **(الوصف الجغرافي)** تطرق الى موقع المملكة وتضاريسها ومناخها، في حين جاء ثالثاً **(الاوضاع السياسية والعسكرية)** في التطرق الى ابرز ملامح المملكة السياسية، وعديد قوتها العسكرية وماهية علاقاتها مع ممالك الهند الاخرى، بينما احتوى رابعاً **(الاوضاع الاقتصادية)** على ثروات المملكة وصناعاتها وتبادلاتها التجارية. فضلاً عن التعريف بالنقد المتداول في مملكة دهمي .

اولاً : التسمية

اطلقت على الاغلب تسمية دهمي **(Dahme)** [1] **(تتوزع اراضي المملكة حالياً بين اربع ولايات اوديسا Odisha ، غرب البنغال West Bengal ، جهار خند Jharkhand ، جهاتسغرا Chhattisgarh)** [2]، على المملكة بينما وردت بصيغة اخرى رهمي **(Rahme)** عند سليمان التاجر**(ت في القرن الثالث للهجرة / التاسع للميلاد)** [3]،

وابن خرداذبة **(في القرن الرابع للهجرة /العاشر للميلاد)** [٤]. ونرجح ان التسمية الاصح هي دهمي وربما تعود كتابتها برهمي للتاسخ للتشابه بين الحرفين الوارد فيهما الاختلاف في التسمية . ولم تتوافر لدينا معلومات ونصوص كافية حول تاريخ قيام المملكة وابرز مدنها وملامح انظمتها واقسامها الادارية، واقتصرت النصوص على الحديث عن المملكة بشكل عام .

ثانياً : الوصف الجغرافي

نظراً لسعة مساحة الهند في البر **(شبه القارة الهندية)**، وفي البحر **(جزر بحر الهند(المحيط الهندي) / بلدان جنوب شرق اسيا)** [٥]، فقد انقسمت ادارياً الى عدة ممالك وتبعت في فترات مختلفة سياسياً لمملكة بلهرا (Bulhrh) في شبه القارة الهندية **((واعظم ملوك الهند بلهرا وتفسيره ملك الملوك))**[٦]، ولمملكة المهراج (Mehraaja) في جزر بحر الهند واكد المسعودي[٧] تلك التبعية بقوله : **((مملكة المهراج ملك الجزائر))** .

تحتل مملكة دهمي الاجزاء الوسطى والشمالية الشرقية من شبه القارة الهندية[٨]، ويحدها من الشمال الشرقي مملكة قامرون (Kamarun)، ومملكة الطرسول (Tarsül)، ومن الشمال مملكة الموشة (Müsha) [٩]، ومملكة القنوج (Kannauj) [١٠]، ومن الغرب مملكة كنباية (Knbaeha) [١١]، والجرز (Jurz) [١٢] ، ومن الجنوب والجنوب الغربي مملكة بلهرا [١٣].

تطل مملكة دهمي على سواحل بحر هركند Hrkind **(خليج البنغال/Bengal Gulf)** [١٤]، وتمتد من سواحل منطقة المعبر (Mabär) جنوباً[١٥] ، الى مصب نهر الكنج (Ganj) شمالاً[١٦]، لتضم اجزاء من منطقة البنغال **(Bengal / بنغلاديش الحالية)** [١٧] . وتحد مملكة دهمي بحرياً جزر لنجبالوس **(Lnjabalüs/ نيكوبار الحالية /Nekubür)** [١٨] ، والتي تتبع لمملكة جابة **(Jaba- Jawa /جاوة الحالية)** [١٩] .

اما سطح المملكة فقد شكلت سلسلة جبال الغات (Gaat) الشرقية جزءاً من سواحلها الجنوبية، وتمتد هضبة الدكن(Dakan) الى جنوبها وجنوبها الغربي [٢٠]. اما بقية مناطق المملكة باستثناء المناطق الساحلية فهي مناطق سهلية صالحة للزراعة وبالأخص المناطق الواقعة على يمين مجرى نهر الكنج [٢١]. وقد عم مملكة دهمي المناخ الاستوائي الحار [٢٢]، وتتراوح كمية امطارها الموسمية السنوية بين (٥٠-١٠٠سم) في مناطقها الجنوبية وتتزداد كلما اتجهنا نحو الشمال لتقارب (٢٠٠سم) سنوياً [٢٣].

ثالثاً : الاوضاع السياسية والعسكرية

لقد اهملت المصادر التي تطرقت لمملكة دهمي، ذكر قصبتها **(عاصمتها)**، بعد ان عُرفت عند عدد من المصادر على انها **((بلاد كثيرة))** [٢٤]، وان ملكها اشترك مع ملوك بقية الممالك في العديد من الصفات والمراسيم، منها على سبيل المثال لا الحصر ان **((هولاء الملوك كلهم مخرمو الاذان))** [٢٥]. ولُقب الملك باسم مملكته دهمي[٢٦]، واقترن كلا الاسمين ببعضهما، دون معرفة مسميات الملوك قبل توليهم امر المملكة، وبقي المُلك متوارثاً في الاسرة الواحدة، وللمرأة في الاسرة المالكة الحق في التناوب على الحكم اسوة بذكور الاسرة [٢٧].

وصفت علاقات مملكة دهمي مع محيطها الاقليمي، من ممالك الهندية بالعدائية، اذ نجد اكثر من نص ورد في ذلك السياق عند الحديث عن ملك دهمي منها : **((يقاتله ملك الجرز))** [٢٨]، وفي اشارة اخرى ورد نص اوضح العلاقة العدائية من كلا الطرفين **((يقاتل ملك الجرز))** [٢٩]، وفي نص اخر **((يقاتل ملك بلهرا))** [٣٠]. ولا نعلم الاسباب الموجبة لتلك العلاقات المتوترة، وربما مرد ذلك الى التنازع على الاراضي الخصبة، او محاولة لمد النفوذ السياسي على بقية الممالك ، وانتزاع زعامتها سياسياً من مملكة بلهرا، وتولي تحديد طبيعة العلاقات الخارجية بين الهند والبلدان الاخرى ، وقد اتضح ذلك من المراسلات التي تمت بين ملك دهمي والخليفة العباسي المأمون **(١٩٨–٢١٨ هـ/٨١٣–٨٣٣ م)** [٣١] والتي دلت على العلاقات الحسنة بين البلدين والتي جاء فيها **((من دهمي ملك الهند وعظيم اركان المشرق))** [٣٢] .

تطلبت ظروف المملكة وعلاقاتها السياسية غير المستقرة مع ممالك الجوار، وجود جيش قوي وجهز بالعدة والعدد، ويلحظ ذلك عند تتبع النصوص الواردة حول جيش دهمي تاريخيا، ففي القرن **(الثالث للهجرة/التاسع للميلاد)** اشار سليمان التاجر[٣٣] وفي اكثر من موضع الى تفوق جيش مملكة دهمي في عديده على الممالك المجاورة اذ قال : **((ورهمي (دهمي) هذا اكثر جيشاً من ملك بلهرا ومن ملك الجرز ومن الطافق (الطافن)))** . واعتمد جيش المملكة على ضرورة وجود الفيلة، الى جانب الفرسان وبقية الجند **((اذا خرج الى القتال يخرج نحواً من خمسين الف فيل))** [٣٤]. وورد النص نفسة مع اختلاف في المفردات عند ابن خرداذبة[٣٥] **(ت ٣٠٠هـ/٩١٢م)**. اذ نجد مبالغة في العدد وهذ لا يعني ان جيش مملكة دهمي اقل مما ذكر بكثير، فقد عدت اقل قوة عسكرية في المملكة **((نحو من عشر الى خمسة عشر الفاً))** [٣٦] وارتفع العدد لاحقاً عند المروزي[٣٧] **(ت في القرن السادس للهجرة/الثاني عشر**

للميلاد) عندما قال عن ملك دهمي : **((له جيش جرار تزيد عدته على ثلاثمائة الف))** .

اقترن الحديث عن الجيش بملك دهمي، وفي ذلك دلالة على رعاية وحرص ملوك دهمي المتعاقبين على اعداد جيش بعدة وعدد مناسبين، وان تخضع قيادته للملك، وقد نتج عن تلك السياسة العسكرية جيش بقي محافظاً على قوته طوال القرنين **(الثالث والرابع للهجرة / التاسع والعاشر للميلاد)**، واستمر لفترات لاحقة، واسهم في التعامل مع المخاطر الخارجية وفي مقدمتها حالة العداء مع الممالك الهندية المجاورة .

رابعاً : الاوضاع الاقتصادية

اشتهرت مملكة دهمي بعدد من الثروات، فعلى صعيد الثروة الزراعية، زرع بها افضل انواع القطن **((القطن الجيد الذي لا يكون في غيرها مثله))** [٣٨] ، ومن النباتات الطبيعية انتشرت بالمملكة اشجار العود[٣٩]. اما الثروة الحيوانية فقد برز منها الكركدن **(وحيد القرن)** **((وهو في هذه المملكة كثير في غياضهم))** [٤٠]، وتميز الكركدن في مملكة دهمي عن بقية ممالك الهند **((ان قرون هذا اجود))** [٤١]، واشتهرت بتواجد اعداد كثيرة من الفيلة، ومن بينها الفيلة البيضاء[٤٢]، واسهمت مراعيها الخصبة في تربية الابقار في عدد من مناطقها [٤٣] . ومن الثروة المعدنية، توافر الذهب[٤٤]، والفضة[٤٥]، والياقوت، والدر، وانواع عدة من الجواهر[٤٦] .

عملت ثروات المملكة الى نشوء العديد من الصناعات، ومن بينها الصناعات القطنية بوصف قطنها من اجود انواع القطن **((ومنه تتخذ المناديل...وغيرها من الثياب))** [٤٧]، وانتجت اجود الثياب وبأنواع مختلفة، ففي سياق التطرق لملك دهمي قال سليمان التاجر[٤٨] : **((وفي بلاده الثياب التي ليس لاحد مثلها يدخل الثوب منها في حلقة خاتم رقة وحسناً وهو من قطن وقد رأينا بعضها))**، بينما ذكر ابن خرداذبة[٤٩] **((وله الثياب المخملة))** وعرفت المملكة بمهارة صناعاتها من الحرير وبالأخص الملابس الحريرية للحرس والفرسان العاملين عند الملك[٥٠]. واشتهرت المملكة بقص قرون الكركدن والرسم عليها **((فربما كان في القرن صورة رجل وصورة طاووس وصورة سمكة وسائر الصور))** [٥١] .

ادى توافر الثروات والصناعات الى ازدياد حركة التبادلات التجارية في المملكة وتواجدت بها **((سوق واسعة))** [٥٢]، اسهمت في تصدير العديد من السلع والبضائع، او توريد اخرى **((وهذا كله يشترى من بلاد رهمي (دهمي) بالودع هو عين البلاد))** [٥٣]، وقد تعاملت مملكة دهمي بنقد الودع والذهب، واكد المروزي ذلك بقوله : **((يتعاملون بالذهب والودع الا ان الودع عندهم اروج))**[٥٤] . اذ

نجد من الضرورة الاشارة الى ان صادرات مملكة دهمي تفوقت على وارداتها، واغفلت المصادر في القرنين **(الثالث والرابع للهجرة / التاسع والعاشر للميلاد)** ذكر اهم وارداتها وطبيعية تلك الواردات، اذ نرجح ان المملكة قد اكتفت ذاتياً واصبحت وارداتها اقل بكثير من صادراتها .

الخاتمة

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج لعل من ابرزها :-

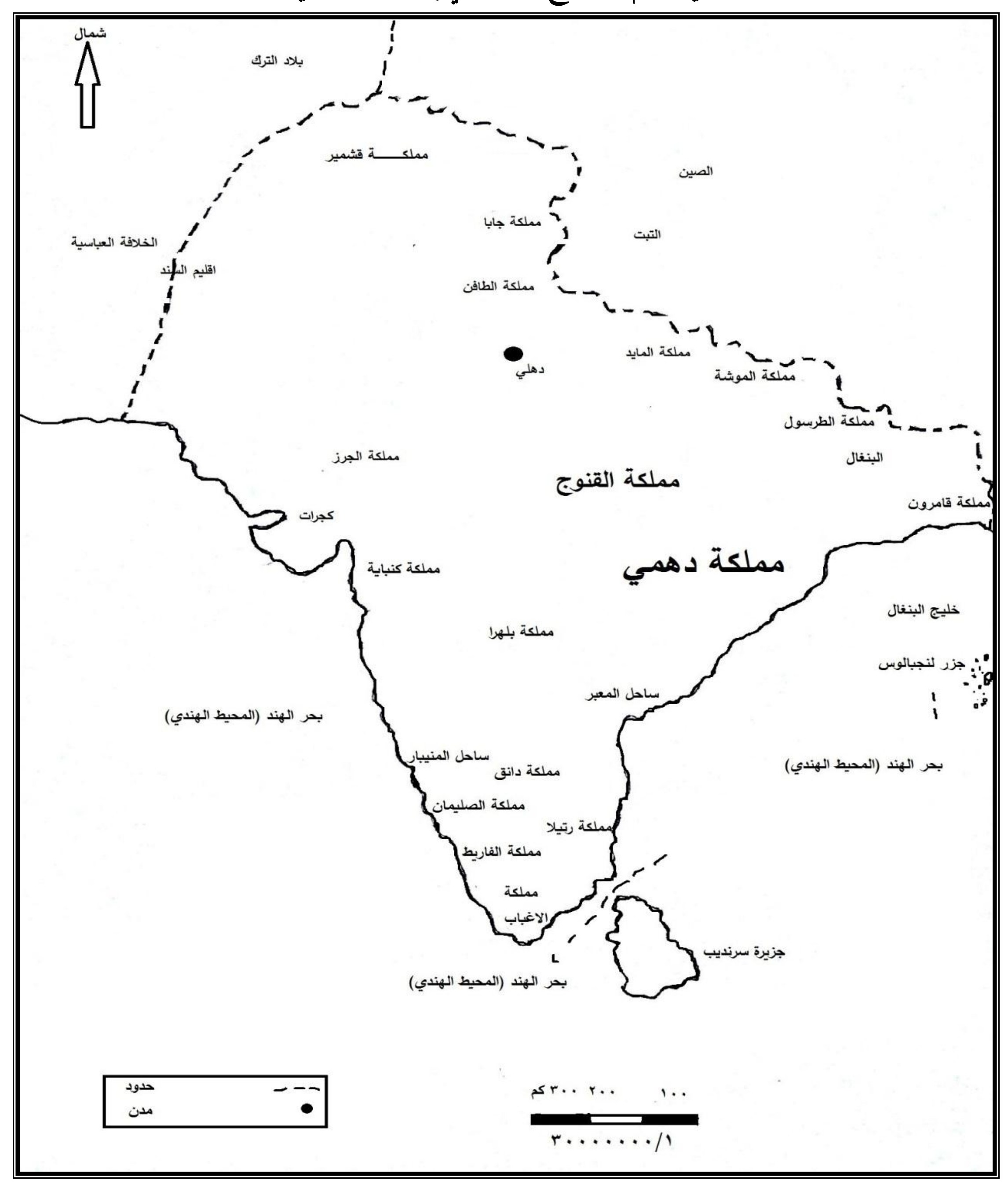
١- احكمت المظاهر الطبيعية على مملكة دهمي عزلة عن محيطها الهندي ، اذ شكل نهر الكنج الحدود الشمالية والشمالية الشرقية للمملكة ، واعاقت هضبة الدكن صلات المملكة الى حد ما مع المناطق الواقعة في جنوبها وجنوبها الغربي ، وللمملكة سواحل ضيقة لوجود مرتفعات الغات الساحلية بجزئها الشرقي وبذلك لم نجد نصوص تؤكد تعدد الموانئ في مملكة دهمي .

٢- عدت مملكة دهمي من القوى العسكرية الكبرى آنذاك ، واسهم تفوقها في عديد جيشها في التصدي للمخاطر الخارجية ، والوقوف بوجه التحديات المعادية من الممالك المجاورة ، وساعدها في الحفاظ على اوضاعها السياسية ، وعزز من مكانة نظامها الملكي ، وديمومة الانتقال السلمي للملك في الاسرة المالكة دون تمييز بين الذكور والاناث .

٣- اتسمت مملكة دهمي بتعدد وتنوع ثرواتها الزراعية ، والطبيعية ، وقامت بها العديد من الصناعات وتميزت بدقتها وجودتها وافضليتها على مثيلاتها في الممالك الهندية الاخرى ، ودخلت ضمن صادراتها ، ورفد وارادتها المالية ، والاقتصادية ، ومن بينها صناعة الاقمشة وبالأخص **(صناعة الالبسة)** .

٤- اهملت العديد من المصادر التطرق لأوضاع المملكة الاجتماعية ، والعلمية ، والثقافية ، والى التعريف بمظاهرها العمرانية ، وابرز مدنها ، وعاصمتها ، وهذا الامر لا يقلل من شأن النصوص الواردة حول المملكة ، اذ في دلالاتها الكثير من المعلومات حول تاريخ المملكة ، واهم احداثها ، على الرغم من بعدها النسبي عن بلاد العرب ، وافتقارها لتواجد جالية عربية اسلامية كبيرة في مدنها ، اذ لم تهمل تلك المصادر ممالك شبه القارة الهندية ومن بينها مملكة دهمي .

خريطة رقم (١) موقع مملكة دهمي بين الممالك الهندية



الخارطة من عمل الباحث

ثبت المصادر والمراجع

اولاً : المصادر الاولية :

- الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس(ت ٥٦٠ هـ / ١١٦٤) .

١- نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة : ١٩٩٤ م) .

- ابن بطوطة ، محمد بن احمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي(ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) .

٢- تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المسماة رحلة ابن بطوطة، دار الشرق، (بيروت : د.ت) .

- البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد(ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) .

٣- في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد – الهند : ١٩٥٨ م) .

- التاجر، سليمان (ت في القرن الثالث للهجرة / التاسع للميلاد) .

٤- عجائب الدنيا وقياس البلدان المنسوب لسليمان التاجر، تحقيق سيف شاهين المريخي، مركز زايد للتراث والتاريخ، (العين : ٢٠٠٥م) .

- ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م) .

٥- المسالك والممالك، مطبعة بريل، (ليدن:١٨٨٩م) .

- ابن الزبير، القاضي الرشيد (ت في القرن الخامس للهجرة / الحادي عشر للميلاد) .

٦- الذخائر والتحف ، تحقيق محمد حميد الله ، مراجعة وتقديم صلاح الدين المنجد ، سلسلة التراث العربي ، دائرة المطبوعات والنشر، (الكويت : ١٩٥٩ م) .

- سُهراب(ت في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد) .

٧- كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، تحقيق هانس فون مژيك ، مطبعة ادولف هولزهوزن ، (ڤـينا : ١٩٢٩م) ، اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد .

- ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٨ م) .

٨- مختصر كتاب البلدان ، مطبعة بريل ، (لايدن : ١٨٨٥ م)،

- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي بن عبد الله (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) .

٩- صبح الاعشى في صناعة الانشا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، (القاهرة : د.ت) .

- مجهول، مؤلف مجهول(ت بعد سنة ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م) .

١٠-حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ترجمه عن الفارسية وحققه يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة : ٢٠٠٢ م) .

- المروزي ، الطبيب شرف الزمان طاهر(ت في القرن السادس للهجرة / الثاني عشر للميلاد) .

١١-طبائع الحيوان ، نشر مينورسكي ، (لندن : ١٩٤٢ م) .

- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) .

١٢-مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى بها يوسف البقاعي، دار احياء التراث العربي، (بيروت : د.ت) .

- الهمداني ، الحسن بن احمد بن يعقوب(ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م) .

١٣-صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي ، دار اليمامة ، (الرياض : ١٩٧٤ م) .

- ابن الوردي ، سراج الدين ابي حفص عمر(ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) .

١٤-خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، المكتبة الشعبية ، (بيروت:١٩٣٩م) .

- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح **(ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .**

١٥-تاريخ اليعقوبي، ط ٢، عَلَق عليه ووضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٢ م) .

ثانياً : المراجع العربية والانكليزية :

- الجنابي ، هاشم خضير

١- جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافية العامة والاقليمية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ م

- مؤنس، حسين

٢- اطلس تاريخ الاسلام، الزهراء للاعلام العربي (القاهرة : ١٩٨٧م) .

- Ali ,Muhammad Mohar

3- History Of The Muslims Of Bengal, Imam Muhammad Ibn Sa'üd Islamic University Press , (Riyadh : 1985).

الهوامش :

(١) احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ط ٢، عَلَق عليه ووضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٢ م)، ٨٤/١؛ مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ترجمه عن الفارسية وحققه يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة : ٢٠٠٢ م)، ص ٨٠؛ القاضي الرشيد المعروف بابن الزبير، الذخائر والتحف ، تحقيق محمد حميد الله ، مراجعة وتقديم صلاح الدين المنجد ، سلسة التراث العربي ، دائرة المطبوعات والنشر، (الكويت : ١٩٥٩ م) ص ٢٣؛ ابو عبد

الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة : ١٩٩٤ م)، ٩٥/٢؛ الطبيب شرف الزمان طاهر المروزي ، طبائع الحيوان ، نشر مينورسكي ، (لندن : ١٩٤٢ م) ٣٥ ؛ ينظر الخارطة رقم (١) ، ص٨ .

([٢]) تم التوصل لاراضي مملكة دهمي حالياً بمقارنة مواقعها القديمة وفقاً للنصوص العربية الاسلامية مع الولايات الحالية . ينظر : حسين مؤنس، اطلس تاريخ الاسلام، الزهراء للاعلام العربي (القاهرة : ١٩٨٧م)، ص٢٤٩ ، ٢٥٠ .

([٣]) سليمان التاجر، عجائب الدنيا وقياس البلدان المنسوب لسليمان التاجر، تحقيق سيف شاهين المريخي، مركز زايد للتراث والتاريخ، (العين : ٢٠٠٥م)، ص ٤٦ .

([٤]) ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبة ، المسالك والممالك، مطبعة بريل، (ليدن:١٨٨٩م)، ص ٦٧ .

([٥]) ينظر : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى بها يوسف البقاعي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت : د.ت) ، ٥٦/١ .

([٦]) ابن خرداذبة، المسالك...، ص ٦٧ .

([٧]) مروج...، ٥٦/١ .

([٨]) ينظر : مجهول ، حدود...، ص ٨٠ ؛ المروزي ، طبائع...، ص٣٥ ، ٣٧

([٩]) اليعقوبي ، تاريخ ... ، ١ /٨٤ ؛ مجهول ، حدود... ، ص ٨٠ .

([١٠]) اليعقوبي ، تاريخ ... ، ١ /٨٤ ؛ سراج الدين ابي حفص عمر بن الوردي ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، المكتبة الشعبية ، (بيروت:١٩٣٩م) ، ص٧٧ .

([١١]) المروزي ، طبائع...، ص٣٤ .

([١٢]) التاجر، عجائب...، ص ٤٦؛ ابن خرداذبة، المسالك...، ص ٦٧ .

([١٣]) التاجر، عجائب...، ص٤٥؛ ابن خرداذبة، المسالك...، ص ٦٧ .

([14]) التاجر، عجائب...، ص ٣٥ .

([15]) ابو العباس احمد بن علي بن عبد الله القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، (القاهرة : د.ت)، ٦٩/٥ .

([16]) سُهراب ، كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، تحقيق هانس فون مژيك ، مطبعة ادولف هولزهوزن ، (ڤينا : ١٩٢٩م) ، اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ، ص١٧٤-١٧٥ ؛ ابو الريحان محمد بن احمد البيروني، في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد – الهند : ١٩٥٨ م)، ص ٤٦١.

Muhammad Mohar Ali , History Of The Muslims Of Bengal, Imam Muhammad Ibn Sa'üd Islamic University Press , (Riyadh : 1985) , Vol.,1, p.,1 .

([17]) محمد بن احمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة ، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المسماة رحلة ابن بطوطة، دار الشرق، (بيروت : د.ت)، ص٤٧٧ .

Ali , History… , Vol.,1, p.,1 .

([18]) التاجر، عجائب...، ص٣٣؛ ابن خرداذبة، المسالك...، ص ٦٦ .

([19]) ينظر : ابن خرداذبة، المسالك...، ص ٦٧ .

([20]) ينظر: هاشم خضير الجنابي ، جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافية العامة والاقليمية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ م ، ٦٧,٦٦,٦٥.

([21]) سهراب، كتاب عجائب ....، ص ١٧٤-١٧٥ .

([22]) ينظر: الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي ، دار اليمامة ، (الرياض : ١٩٧٤ م)، ص ٤٢ .

([23]) ينظر : الجنابي، جغرافية...، ص ٦٦-٦٧ .

([24]) المروزي، طبائع ....، ص ٣٥ .

(٢٥) ابن خرداذبة، المسالك ... ، ص ٦٨ .

(٢٦) ابن خرداذبة، المسالك ... ، ص ٦٨؛ ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣ .

(٢٧) ينظر : ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني المعروف بابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان ، مطبعة بريل ، (لايدن : ١٨٨٥ م)، ص ١٥ .

(٢٨) التاجر، عجائب ....، ص٤٧ .

(٢٩) التاجر، عجائب ....، ص٤٧ .

(٣٠) التاجر، عجائب ....، ص٤٧ .

(٣١) للمزيد من المعلومات حول المراسلات بين ملك دهمي والخليفة العباسي . ينظر : ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣ .

(٣٢) ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣ .

(٣٣) عجائب،...،ص ٤٦.

(٣٤) التاجر، عجائب،...،ص ٤٦.

(٣٥) المسالك...،ص ٦٧.

(٣٦) التاجر، عجائب،...،ص ٤٦.

(٣٧) طبائع...، ص٣٥ .

(٣٨) المروزي، طبائع...، ص ٢٣ .

(٣٩) التاجر، عجائب...، ص ٤٧؛ ابن خرداذبة، المسالك... ،ص ٦٧؛ ابن الزبير، الذخائر... ، ص ٢٣ .

(٤٠) التاجر، عجائب...، ص٤٧ .

(٤١) التاجر، عجائب...، ص٤٧ .

(٤٢) ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣ .

(٤٣) المروزي ، طبائع...، ص٣٥ .

(٤٤) التاجر، عجائب...، ص٤٧؛ ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣؛ المروزي ، طبائع...، ص٣٥ .

(٤٥) التاجر، عجائب...، ص٤٧.

(٤٦) ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣ .

(٤٧) المروزي، طبائع...، ص ٣٥ .

(٤٨) عجائب...، ص ٤٧ .

(٤٩) ابن خرداذبة، المسالك...، ص ٦٧.

(٥٠) ينظر : ابن الزبير، الذخائر...، ص ٢٣ .

(٥١) التاجر، عجائب...، ص ٤٧ .

(٥٢) المروزي، طبائع...، ص ٣٥ .

(٥٣) التاجر، عجائب...، ص ٤٧ .

(٥٤) المروزي، طبائع...، ص ٣٥.